



بتاريخ 02 نونبر 2017

دورية رقم: 4 س / ر ن ع

من رئيس النيابة العامة

إلى

السادة الوكلاء العامين للملك؛
السادة وكلاء الملك.

الموضوع: حول التفاعل الإيجابي مع شكايات المواطنين.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

لا يخفى عليكم الأهمية البالغة التي تكتسيها شكايات المواطنين، والأثر الإيجابي الذي يتركه التعامل بجدية وصرامة مع شكاياتهم وإخبارهم بالمآل المخصص لها داخل أجل معقول.

كما لا يخفى عليكم المرحلة الدقيقة التي يمر منها القضاء المغربي لاسيما بعد استقلال النيابة العامة واسناد رئاستها للوكيل العام للملك لدى محكمة النقض والتطلعات المشروعة والطموحات غير المحدودة، المرتبطة بهذا الحدث التاريخي، والتي ينتظرها المواطنون عامة والمتقاضون بصفة خاصة.

وبالنظر لما ذكر أعلاه، أطلب منكم إيلاء عناية خاصة لشكايات المواطنين والالتزام بالتوجيهات التالية:

- 1- تخصيص فضاء خاص لاستقبال المشتكين والاستماع إليهم بشأن تظلماتهم وتعيين قضاة وأطر أكفاء راكموا ما يكفي من التجربة للقيام بهذه المهمة البالغة الأهمية مع الحرص على استقبال المشتكين شخصيا بالنسبة للشكايات المهمة.
- 2- دراسة شكايات المواطنين واتخاذ ما يلزم قانونا بشأنها ومواكبة الأبحاث الجارية بشأنها عند الاقتضاء، والعمل على البحث فيها وتجهيزها داخل الأجل المعقول المحدد لذلك، مع اتخاذ قرارات بشأنها لفور استكمال الأبحاث سواء بالحفظ أو بالإحالة إلى هيئات التحقيق أو الحكم حسب الأحوال ووفقا لما يقتضيه القانون.

3- العمل على إشعار المشتكيين بمآل شكاياتهم والإجراءات المتخذة بشأنها في سائر مراحلها، معتمدين في ذلك على كافة الوسائل الحديثة المتاحة من قبيل البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة وغيرها.

4- العمل على تصفية الشكايات المحالة إليكم سابقا من قبل السيد وزير العدل قبل متم السنة الجارية وموافاتي بالأجوبة المتعلقة بها، وإيلاء العناية اللازمة للشكايات التي تحال إليكم من قبل رئاسة النيابة العامة وإعداد أجوبة واضحة بشأنها مع تضمين وجهة نظركم القانونية.

5- واعتبارا لما تكتسبه هذه التوجيهات من أهمية بالغة أطلب منكم الالتزام بها والحرص على تطبيقها وتبليغها لكافة قضاة النيابة العامة العاملين تحت سلطتكم، وإشعاري بما قد يعترضكم من صعوبات أثناء تطبيقها.

والسلام.